

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَصْغُورَاءُ اسمٌ للجَمْعِ . وَأَصْغَارُ : جَمْعُ أَصْغَرٍ نحو الجَوَارِبِ والكَرَابِجِ .
كَأَصْغِيرَةٍ بِالهَاءِ لِأَنَّ الْأَصْغَرَ لَمَّا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْعَمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ
الْقَشَاعِمَةَ الْحَقُّوهُ الْهَاءَ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ قَالَ : وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ فِي بَابِ الصِّفَةِ . وَالصُّغْرَى : تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ
الصُّغُرُ . قَالَ سَبْيُوهُ : لَا يُقَالُ : نِسْوَةٌ صُّغْرُ وَلَا يُقَالُ : قَوْمٌ أَصْغَرُ إِلَّا
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ : سَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ : الْأَصْغَارُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : الْأَصْغَرُونَ .
وَصَغَّرَهُ تَصْغِيرًا وَأَصْغَرَهُ أَيَّ جَعَلَهُ صَغِيرًا . وَتَصْغِيرُهُ أَيُّ الصَّغِيرِ
صُغْيَرٌ وَصُغْيَرٌ كدُرَيْهَمٍ وَدُنْيَانِيرِ الْأُولَى عَلَى الْقِيَّاسِ وَالْأُخْرَى عِبَى غَيْرِ
قِيَاسٍ حَكَاهَا سَبْيُوهُ قُلْتَ : وَمِنْ أَمْثَلِ التَّصْغِيرِ فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ . وَفِي اللِّسَانِ :
والتَّصْغِيرُ فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَالتَّصْغِيرُ لِلْأَسْمِ وَالنَّسْعَةُ يَجْئُ
لِمَعَانٍ شَتَّى : مِنْهَا مَا يَجْئُ لِلتَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : فَأَصَابَتْهَا
سُنْدِيَّةٌ حَمْرَاءُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ : " أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحْكُ وَعُذَيْقُهَا
الْمُرَجَّبُ . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ الْمُخَاطَبِ وَلَيْسَ لَهُ نَقْصٌ فِي ذَاتِهِ
كَقَوْلِهِمْ : هَلَّاكَ الْقَوْمُ إِلَّا أَهْلًا بُيَيْتٍ . وَذَهَبَتِ الدَّارَهُمْ إِلَّا دُرَيْهَمًا .
وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ : يَا فُؤَيْسِقُ . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلْعَطْفِ
وَالشَّفَقَةِ نَحْوُ يَا بُنَيَّ وَيَا أَخِيَّ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : وَهُوَ صُدَيْقِي أَيُّ أَحْصَى
أَصْدِقَائِي . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ بِمَعْنَى التَّقَرُّبِ كَقَوْلِهِمْ : دُؤَيْنَ الْحَائِطِ وَقُبَيْلِ
الصُّبْحِ . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلْمَدْحِ كَقَوْلِ عُمَرَ لِعُبَيْدِ بْنِ كُنَيْضٍ مُلَيْيَّةً عِلَامًا .
انْتَهَى . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِنَارٍ " قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كَمْ لَبِثْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرًا قُلْتُ : فَابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بِرَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ قَالَ عُرْوَةُ
: فَصَغَّرَهُ " أَيُّ اسْتَصْغَرَهُ سَنَةً عَنْ ضَبْطِ ذَلِكَ . وَأَرْضُ مُصْغَرَةٍ كَمْ كَرَمَةٍ :
نَبِذْتُهَا صَغِيرٌ لَمْ يَطُلْ وَقَدْ أَصْغَرَتْ . قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ صَغَرَتْهُمْ بِالْكَسْرِ أَيُّ
أَصْغَرُهُمْ وَكَذَا فُلَانٌ صَغَرَةٌ أَبَوَيْهِ وَصَغَرَةٌ وَلَدٌ أَبَوَيْهِ . أَيُّ أَصْغَرُهُمْ
وَهُوَ كِبَرَةٌ وَلَدٌ أَبَوَيْهِ أَوْ كِبَرُهُمْ .
وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ صَبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا نُهِيَ عَنِ اللَّعِبِ : أَنَا مِنْ الصَّغَرَةِ أَيُّ مِنْ
الصَّغَارِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا صَغَرَنِي إِلَّا بِسَنَةٍ هُوَ كَنَصَرٍ أَيُّ مَا صَغُرَ
عَنِّي إِلَّا بِسَنَةٍ . وَالصَّاعِرُ : الرَّاضِي بِالذُّلِّ وَالضَّيْمُ جُ صَغَرَةٌ كَكَتَبَةٍ .

وقد صَغُرَ كَكَرُمَ صَغَارًا كَعَنَبٍ وَصَغَارًا وَصَغَارَةً بفتحهما وصُغِرَ اَنَا
وصُغِرًا بضمَّهما إذا رَضِيَ بالضَّيْمِ وأَقَرَّ به . وفاته من المصادر : الصَّغَرُ
محرَّكةً يقال : قُومَ : على صُغْرِكَ وصَغْرِكَ . قال الله تعالى " حتَّى يُعْطُوا
الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " أي أذلاءً وقوله عزَّ وجلَّ " سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ " أي مَذَلَّةٌ والصَّغَارُ : مصدرُ الصَّغِيرِ في القَدْرِ .
وَأَصْغَرَهُ : جَعَلَهُ صَاغِرًا أي ذليلاً . وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَغَرَتْ
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً .

وفي الأساس : تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّأْنِ ذُلًّا وَمَهَانَةً .
وصَغُرَتْ الشَّيْءُ : مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عن ثعلب . قال ابنُ السِّكِّيتِ : من الأمثالِ :
" المرءُ بِأَصْغَرِيهِ " الأصْغَرَانِ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ ومعناه أنَّ المرءَ يَعْلَمُ
الأُمُورَ وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ . وَارْتَبَعُوا لِيَصْغُرُوا أي يُؤَلِّدُوا
الأصَاغِرَ أوردته الصَّاغِنِي في التكملة . وَصَغَرَانُ كَسَحَبَانِ : ع قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
وصُغْرَانُ بالضَّمِّ : اسمٌ . وَأَصْغَرَ الْقِرْبَةَ : خَرَزَهَا صَغِيرَةً قال بعضُ
الأَغْفَالِ :

شُلِّتْ بِدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا ... لَوْ خَافَتِ الذَّزْعَ لَأَصْغَرَتْهَا